

أي بقاء الأرض أحب إلى الله ؟ | د . أحمد جلال

أحمد جلال

سبحانه وتعالى من اعظم واحب البقاء الى الله سبحانه وتعالى. النبي صلى الله عليه وسلم لما سئل في الحديث فقيل يا رسول الله اي بقاء الارض احب الى الله؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:00:00](#)

لا اعلم فلما جاءه جبريل سأل النبي صلى الله عليه وسلم جبريل فقال ما احب البقاء الى الله عز وجل فقال لا اعلم فسأل جبريل ربنا تبارك وتعالى فقال الله عز وجل احب بقاء - [00:00:20](#)

الارض الى المساجد. فاحب بقعة ربنا سبحانه وتعالى ييحبها هي بيوت ربنا سبحانه وتعالى اللي ربنا سبحانه وتعالى امرنا ان احنا نحبيها بذكره سبحانه وتعالى. ونحبيها بالصلاة ونحبيها بطاعته فقال ربنا تبارك وتعالى في بيوت اذن الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه. يسبح له فيها بالغدو - [00:00:40](#)

والاصل رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله واقام الصلاة الى اخر الايات. وربنا سبحانه وتعالى علمنا بعض الاداب المهمة اللي لازم نكون متمسكين بها جوة المسجد. ونهانا النبي صلى الله عليه وسلم عن بعض السلوكيات اللي ما - [00:01:10](#) ما ينفعش ابدا تكون موجودة في المسجد. فمن هذه الاداب اولا اذا كان بيننا حديث داخل المسجد فلا تكون الحديث هذا الا حديث متعلق بشيء يقرب من الله سبحانه وتعالى - [00:01:30](#)

بعض الناس للأسف بتجعل المساجد زي القهوة. حديث الدنيا بس. وعلشان كده النبي صلى الله عليه وسلم قال لنا في الحديث ليأتين على امتي زمان. فيه اقوام يجلسون في المسجد امام - [00:01:46](#)

الدنيا حديثهم كلامهم لا يكون الا في الدنيا. فلا تجالسوهم فانهم ليس لله عز وجل فيهم حاجة فيا ريت يا جماعة الله يبارك فيكم. واحنا متواجدين في بيت ربنا سبحانه وتعالى يكون كلامنا اية نستفيد منها. حديث نعرف - [00:02:06](#)

معنى حكم فقهي يفيدنا في امور ديننا. حابين نتكلم عن امر من امور الدنيا. احنا بيننا بين الصف الاول وبين المسجد عشر خطوات وبين الباب عشر خطوط. يبقى كلامنا في الدنيا برة علشان نمثل لهدي النبي صلى الله عليه وسلم. ان الكلام في المسجد يكون متعلق بالدين فقط. وعلشان كده - [00:02:29](#)

سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم نهانا عن البيع والشراء في المساجد. يعني هناك حرمة ان احنا نبيع ونشتري جوة المسجد يعني لا يجوز ان انا مسلا هشتري حاجة مسلا حديد مسلا. فاجي اقعد بقى اقول للراجل بتاع الحديد بسعرها بكام ؟ لأ نزل شوية. لأ مش عارف - [00:02:49](#)

اصل هي جاية علي كده حرم النبي صلى الله عليه وسلم البيع والشراء داخل المسجد. حرم النبي صلى الله عليه وسلم عن نجد الضوال داخل المسجد. من رأيتموه؟ قال صلى الله عليه وسلم من رأيتموه ينشد ضالة في المسجد فقولوا لا ردها الله - [00:03:09](#) عليك. المساجد لم تنشأ لهذا. رغم سبحان الله قد ايه الامر مهم. ولكن النبي صلى الله عليه وسلم يقول فان بيوت الله لم تنشأ لهذا.

المساجد لم تنشأ لهذا. رقم اثنين من المشاكل الكبيرة جدا اللي بتكون دايمًا جوة المساجد ارتفاع الصوت - [00:03:29](#) ارتفاع الاصوات. ايها السادة الكرام النبي صلى الله عليه وسلم في يوم دخل المسجد. فرأى مثلًا رأى مثل الشيخ اسلام يقرأ قرآن بيعمل ايه؟ ها؟ يقرأ قرآن وصوته عالي والناس اللي حواليه مش عارفة تركز في القراءة. فسيدنا - [00:03:48](#)

النبي صلى الله عليه وسلم يقول بابي هو وامي صلى الله عليه وسلم لا يرفعن احدكم صوته بالقراءة على صوت بعض فان كل واحد منكم مناجي ربه كل واحد فينا جاي المسجد عشان يكلم ربنا - [00:04:08](#)

فازا كان النهج اذا كان فيه نهى عن رفع الصوت بالقرآن. فما بالك رفع الصوت مسلاً بغير القرآن رقم ثلاثة من الامور المهمة جدا اللي دينا علمنا لابد ان هي تكون موجودة في المساجد. ان المسجد - [00:04:28](#)

اصل فيه مش علو الصوت. الاصل فيه السكينة والهدوء والطمأنينة. بعض الناس تلاقيه جاي متأخر. يعمل ايه؟ يبقى ضارب الشبشب كده في قلب الباب وينزل جري الهبد يهبد الناس كلها اللي بتصلي ايه اللي حصل - [00:04:48](#)

الناس كلها خرجت. احنا خلاص كلنا فقدنا التركيز. فقدنا التركيز خلاص. لا شف سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم يقول ايه؟ اذا اتى احدكم المسجد فليأت وعليه السكينة فما فاتكم فاتموا. اللي فاتكم ابقوا تموه. ما تجريش ما تستعجلش. ولكن خلي دايمها النبي صلى الله عليه - [00:05:08](#)

يا سادة يا كرام. وهو بيصلي في يوم الله اكبر بدأ النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ الفاتحة الحمد لله رب العالمين. وواحد ورا النبي الحمد لله رب العالمين. الرحمن الرحيم. الرحمن الرحيم - [00:05:34](#)

النبي دخل في الصورة النبي اتلخبط. النبي وهو بيقرأ في السورة بعد الفاتحة اتلخبط. ليه؟ لان اللي وراه معلي ايه ها معلي صوته. فهنا النبي صلى الله عليه وسلم قال ما لي انازع. حرام عليكم ايه اللي بتعملوه ده! ما لي اناش - [00:05:50](#)

اتقرؤون خلف امامكم؟ ده واحد في الصلاة. وبيقرأ قرآن فقال، صلى الله عليه وسلم، اتقرؤون خلف امامكم؟ قلنا نعم يا رسول الله، قال خلف امامنا. قال لا تفعلوا الا بام الكتاب. لما لما الشيخ يقول - [00:06:10](#)

قل ولا الضالين امين ابقوا اقروا الفاتحة. ما هو يسكت. هياخذ سكتة بسيطة يسيرة كده. انما ما تقرأهوش معه. ما تلبسوش عليه القراءة. من الامور المهمة جدا اللي اكد عليها النبي صلى الله عليه وسلم. ولازم تكون داخل المسجد مسألة مهمة جدا. وهي عمارة المسجد بتاعة - [00:06:31](#)

الله سبحانه وتعالى احنا مش جايين للمسجد هزار او ضحك. ممكن نهزر على باب المسجد. برة المسجد كده نهزر ونضحك ونعمل كل اللي احنا عايزينه. انما المسجد موجود علشان امر مهم ان احنا نعمره بطاعة الله. نعمره بذكر الله سبحانه وتعالى. نعمره بما يحبه الله عز وجل ويرضاه من - [00:06:51](#)

اقوال ومن الافعال اللي ربنا سبحانه وتعالى يحبها ويرضاها من الامور المهمة جدا اللي دينا اكد عليها داخل المساجد الريح الريح جاي المسجد حط من الطيب اللي عندك في البيت - [00:07:11](#)

شراب عفوا سامحوني والله بس دي سلوكيات احنا بنشوفها كلنا. آآ يعني انا جاي لابس شراب متغير شوية معلش حضرتك حطه في قلب الحزاء بتاعك وخش صلي من غير شواب. حتى لا تؤذي غيرك. سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا اتى احدكم المسجد اذا اكل - [00:07:30](#)

احدكم سوما او بصلا فلا يقربن مصلانا. ليه يا رسول الله؟ قال فان الملائكة تتأذى مما يتأذى منه ابن ادم جاي النهاردة كل شوية قاعد بقى ريحته صعب. سواء بقى كانت الريحة دي بسبب اكل بسبب شراب بسبب عرق. لأ ربنا قال لنا واحنا رايعين المسجد - [00:07:50](#)

خذوا يا بني ادم خذوا زينتكم عند كل مسجد. ما ازيش حد جوة المسجد. حتى سبحان الله النبي صلى الله عليه وسلم نهانا عن رفع البصر في السماء. احنا في نهى عن كده. يعني قال النبي صلى الله عليه وسلم لينتهين اقوام عن رفع ابصارهم الى السماء او لتخطفن ابصارهم - [00:08:10](#)

فالعلماء يقولوا مكروه كراهة شديدة وبعضهم قال حرام ان انا وانا بصلي ابص في السما. قالوا الا في حالة واحدة يجوز لك انك تبص في السما. عارف هي امتى؟ عند التجشؤ. اعزكم الله. اسف اسف. سامحوني. تجشؤ يعني الواحد بيتكرع. واحد في قلب الصلاة - [00:08:30](#)

اول ما يتقرع يقري في نص المسجد آآ من قدامه من ورا. ليه؟ فقالوا اللي يتقرع ده خلاص بقى لازم يخرج آآ حاجة من ارفع بصرك للسما. طب ما هو منهى عنه. اه لما ترفع بصرك للسما شئ منهى عنه. بس انت بعدت ان انت تأذي الخلق. بعدت ان انت تأذي الناس -

شف النهي رغم ان هو نهى كبير اوي ولكن ربنا يتجاوز عن النهي ده بس علشان ما نأزيش حد الامور دي مهمة جدا الامور دي مهمة جدا. الامور دي بتحافظ على روح الاخوة والمحبة اللي بينك في المسجد. وتكسيرنا دايم للقواعد دي بيعمل دايم مشكلة - 00:09:08
الاصل احنا جايين المسجد ربنا اصلا شرع المسجد علشان قلوبنا تاتلف حصل خلاف في حاجة ودي مسألة هاختم بها اخيرا. حصل خلاف بيننا في اي شيء. وقف اي حاجة. خلونا نطلع برة ونتكلم بقى براحتنا - 00:09:31

سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم دخل على قوم وهم يقرؤون القرآن فحصل بينهم خلاف. هو النبي صلى الله عليه وسلم قرأ فصيام ثلاثة ايام فمن لم يجد فصيامه ثلاثة ايام ولا قرأ فالصيام ثلاثة ايام متتابعات. متتابعات من القرآن ولا لأ؟ هل هي لفظة وردت في القرآن ولا هي - 00:09:48

من الالفاظ التفسيرية. قال الله سبحانه وتعالى ان جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا هو النبي قرأها فتبينوا ولا قرأها فتثبتوا. هو النبي صلى الله عليه وسلم قرأ آآ الذين اتخذوا دينهم هزوا؟ ولا قراءة اتخذوها هزءا - 00:10:14
الصحابه رضي الله عنهم اختلفوا. هي اللفظة دي كده واللفظ دي كده. اختلفوا. اختلفوا في ايه؟ في القرآن. عارف النبي قال لهم ايه؟ النبي قال لهم ايه قال صلى الله عليه وسلم اقرأوا القرآن ما ائتلفت عليه قلوبكم - 00:10:34

فاذا اختلفتم فقوموا ليه؟ علشان يفضل المسجد مكان القلوب فيها كلها ايه؟ ها؟ تتجمع. القلوب فيها ايه؟ ما تتفرقش ابدا محتاجين دايم تكون القواعد دي قدام عيننا انا بحاول دايم اكرر الدرس ده من وقت لآخر علشان القواعد دي تثبت علشان ان شاء الله دايم مسجدنا كده يكون - 00:10:51

افضل مسجد ان شاء الله باذن الله تبارك وتعالى. جزاكم الله خيرا. هذا صلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم -